[345] في عقائد المجسمة وردها وأما حكي عن أحمد بن حنبل الاصفهانى لا الشيباني وقيل انه مذهب الشيباني أيضا ومن أتبعه وشابهه ممن قال ان ا تعالى جسم لا كالاجسام أو جسم وله جوارح مثل جوارح البشر، فقد عرفت أن لهم كتابا تصنيف ابن الفراء الحنبلى يذكر جوارح ربهم على التفصيل، فمن أراد الوقوف عليه فليطلبه من حيث أشرت إليه، فانني لا أقدم على شرح ذلك لعظم جراتهم على ا، تعالى ا عن ذلك علوا كبيرا. وقد وقفت على كتاب في اعتقاداتهم أسمه كتاب الاعتقاد تأليف أبى اسماعيل عبد ا بن محمد بن على الاخباري الهروي، وهو يصرح فيه بان أعتقادهم ان ا تعالى له جوارح كالبشر فقال ما هذا لفظه: ان ا عاب الاصنام " ألهم ارجل يمشون بها أم لهم أيد يبطشون بها أم لهم أعين يبصرون بها أم لهم آذان يسمعون بها قل ادعوا شركائكم " (1) وقال حاكيا عن ابراهيم خليله إذ قال لقومه إذ حاجوه " قال هل يسمعونكم إذ تدعون " (2) وقال لابيه " لم تعبد ما لا يسمع ولا

_____ (1) الاعراف: 195. (2) الشعراء: 72.

_____